

الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي

(دراسة مقارنة)

رسالة

قدمتها

رتنا ديوي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٥٠٥٠٢٠٤٣



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشية

٢٠٢٠ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

رتنا ديوي

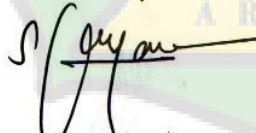
طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

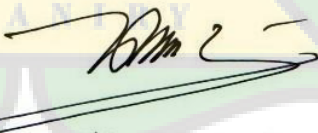
رقم القيد . ١٥٠٥٠٢٠٤٣

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول


(سوريا الماجستير)


(الدكتور اندس نوردين ع ر، الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

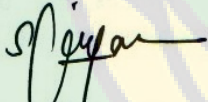
٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

١٦ يناير ٢٠٢٠ م

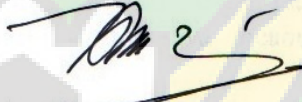
دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة :

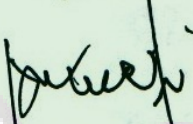
السكرتير


(سوريا الماجستير)

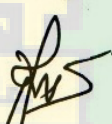
الرئيس


(الدكتور اندس نوردين ع ر، الماجستير)

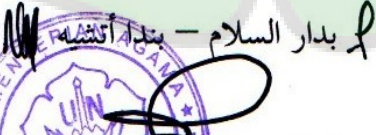
العضو ٢


(الدكتور نور خالص الماجستير)

العضو ١


(أيوب بردان الماجستير)

معرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية


دار السلام - بندا أتشية

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Ratna Dewi
NIM : 150502043
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي (دراسة مقارنة)

Merupakan hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 5 Juli 2019
Yang membuat pernyataan,



Ratna Dewi

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي جعل القلم للكتابة و الكتابة للقراءة والقراءة للعبادة والعبادة لله تعالى، نصلي ونسلم على سيدنا محمد الموصوف بإشراف الصفات وعلى آله الذين نعتر بهم.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي (دراسة مقارنة).
قدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S. Hum. في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام قدمت بخالص شكرها لفضيلة المشرفين هما الدكتوران نوردن ع ر، الماجستير وسوريا الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم لإشراف الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا. فتسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وقدمت الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببند أنشية ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها والجميع المحاضرين والمحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه

الرسالة، فتسأله تعالى أن يجزى لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع
مجيب.

والله أعلم بالصواب.

وأخيرا قدمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين على
دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.
وإلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة. وترجو الباحثة الدعاء
عسى أن يجزى الله خير الجزاء.

دار السلام، جمادى الأولى ١٤٤١هـ

يناير ٢٠٢٠م

الباحثة،

رتنا ديوي

جامعة الرازي

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٥	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني : عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي
٩	أ. معالم حياة عبد الرحمن شكري
١٢	ب. مؤلفاته
١٥	ج. حياة إيليا أبي ماضي ونشأته
١٦	د. في الإسكندرية

١٧	هـ. في المهجر الأميركي
١٨	و. شعره وتطوره
١٨	ز. ميسرته الأدبية
٢٠	الباب الثالث : الإطار النظري
٢٠	أ. مفهوم الوطنية
٢٢	ب. عناصر القيم الوطنية
٢٤	ج. الحنين إلى الوطن
	الباب الرابع : تحليل الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري
٢٧	و إيليا أبي ماضي
٢٧	أ. الحنين إلى الوطن في شعر عبد الرحمن شكري
٣٠	ب. الحنين إلى الوطن في إيليا أبي ماضي
٣٢	ج. وجوه الاتفاق الحنين إلى الوطن بين شاعران
٣٣	د. وجوه الاختلاف الحنين إلى الوطن بين شاعران
٣٧	الباب الخامس : خاتمة
٣٧	أ. النتائج
٣٨	ب. التوصيات
٣٩	المراجع

تجريد

اسم الطالبة : رتنا ديوي

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٤٣

الكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي
(دراسة مقارنة)

تاريخ المناقشة : ١٦ يناير ٢٠٢٠

حجم الرسالة : ٤١

المشرف الأول : الدكتور اندس نوردين ع ر، الماجستير

المشرف الثاني : سوريا الماجستير

إن موضوع هذه الرسالة "الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي". ومن القضايا التي تناولتها الباحثة فيها: مفهوم الحنين إلى الوطن ووجوه الاتفاق و الاختلاف عن الحنين إلى الوطن في شعر عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي. وأما المنهج الذي سارت عليه الباحثة فيها فهو منهج المقارنة. والنتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي: أولاً، الحنين إلى الوطن في أبيات شعر "الحنين الغريب عند غروب الشمس" لعبد الرحمن شكري. ثانياً، الحنين إلى الوطن في أبيات شعر "وطن النجوم" لإيليا أبي ماضي. ثالثاً، وجدت الباحثة الاتفاق في الشعرين هو من ناحية الموضوع يعنى الحنين إلى الوطن، ثم. رابعاً،

الإختلاف في الشعرين هو الحنين إلى الوطن وحزن والقافية، حنين عبد الرحمن شكري إلى مصر وحنين إيليا أبي ماضي إلى لبنان. وأما حزن عبد الرحمن شكري أكثر إلى الوطن وحزن إيليا أبي ماضي توجه إلى السياسة في وطنه. ومن ناحية القافية عبد الرحمن شكري جزء من الشعر لديه نفس الحرف يعنى حرف "ب"، ثم القافية جزء من الشعر إيليا أبي ماضي لديه نفس الحرف يعنى حرف "الف مقصورة".



ABSTRAK

Nama : Ratna Dewi
NIM : 150502043
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Hanīn Ilā l-Wathān Baina 'Abdi r-Rahmān Syukrī Wa Īlyā Abī Mādhī (Dirāsah Muqāranah)*
Tanggal Sidang : 16 Januari 2020
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR., M. Hum
Pembimbing II : Suraiya, SS., MA

Penelitian ini berjudul “*Al-Hanīn Ilā l-Wathān Baina 'Abdi r-Rahmān Syukrī Wa Īlyā Abī Mādhī*”. Masalah dalam penelitian ini adalah konsep rindu kepada tanah air menurut Abdurrahman Syukri dan Ilya Abi Madhi, persamaan, dan perbedaan antara rindu kepada tanah air dalam syair Abdurrahman Syukri dan Ilya Abi Madhi. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode perbandingan. Hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah: pertama, rindu kepada tanah air yang terdapat dalam bait syair *Al-Hanīnu l-gharīb Inda ghurūbi 'sy-Syamsi* karya Abdurrahman Syukri. Kedua, rindu kepada tanah air yang terdapat dalam bait syair *Wathān n-Nujūm* karya Ilya Abi Madhi. Ketiga, persamaan yang terdapat dalam kedua syair tersebut, yaitu sama-sama merindukan tanah air. Keempat, perbedaan antara kedua syair mereka adalah negeri yang mereka rindukan, bentuk kesedihan yang mereka alami dan perbedaan pada penulisan di akhir bait syair (Qafiyah), Abdurrahman Syukri merindukan Negeri Mesir, sedangkan Ilya Abi Madhi merindukan Negeri Lebanon. Kesedihan yang dialami oleh Abdurrahman Syukri lebih mengarah kepada kampung halamannya, sedangkan kesedihan yang dialami oleh Ilya Abi Madhi mengarah kepada mengingat keadaan politik di tanah airnya Lebanon. Penulisan qafiyah pada akhir bait syair Abdurrahman Syukri diakhiri dengan huruf “Ba” sedangkan penulisan pada akhir bait Ilya Abi Madhi diakhiri dengan huruf “*Alif Maqsurah*”.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب المقارن يوفر البصيرة لفهم الأدب ليس من ناحية واحدة فقط بل أكثر ويمكن الناس بأن يعرفوا أشياء كثيرة من بلدان مختلفة بقراءة الثمرة الأدبية التي أنشأها الأبيون ويعرفوا حال المجتمع واكتشاف الصلات والروابط والمسوات والإختلافات بين الآداب في المجتمعات الدولية. وذلك من أهمية الأدب المقارن. إن الأدب المقارن يدرس مواطن التلاقي بين الآداب في لغاتها المختلفة، وصلاتها الكثيرة المعقدة، في حاضرها أو في ماضيها.^١

شهدت مفاهيم الأدب المقارن ومناهجه منذ نشأته في النصف الأول من القرن ١٩ في أوروبا.^٢ وعلى كلام *Sainte Beuve* (1804-1869)، الذي أخذه بدوره *Ferdinand de Saussure* (1857-1913) في مقالته الافتتاحية لمجلة الأدب المقارنة عام ١٩٢١، فإن الأدب المقارن ولد في ١٢ آذار عام ١٨٣٠ في ثانوية مرسيليا، كما تناول جان وجاك آمبير، العالم المعروف في خطاب الافتتاح لمحاضرة العامة "التاريخ المقارن للفنون والآداب عند الشعوب كلها" الذي يمكن أن يتفرع عنه "فلسفة الأدب والفنون".^٣ وإن ظهور الأدب المقارن يزامن مع ظهور النزعة

^١ محمد غنيمي هلال، دور الأدب المقارن، (القاهرة: النهضة المصرية للنشر، د.س)، ص: ١٦

^٢ حيدر محمد غيلان، الأدب المقارن و دور الأنساق الثقافية في تطور مفاهيمه واتجاهاته، مجلة

دراسات يمنية العدد ٨٠، ص: ٨١

^٣ دانييل - هنري باجو - ترجمة: غسان السيد، الأدب العام والمقارن، (دمشق: منشورات الإنحاد الكتاب

العربي، ١٩٩٧م)، د.ط، ص: ١١

القومية الفرنسية، التي أدت إلى ثورة الفرنسيين على الكتابة باللغات اللاتينية، واتجاههم إلى لغتهم القومية.^٤

إن الأدب المقارن فرع من التاريخ الأدبي، لأنه دراسة التي تتعلق بالروحية الدولية والعلاقة بين خيال الأدباء في بلدان مختلفة. وبعد مرور الزمن انقسم الأدب المقارن إلى قسمين: المساواة والتأثير والتأثر.

على أساس ما تقدمت الباحثة تريد أن تستخدم دراسة المقارنة في المقارنة بين شعر الحنين إلى الوطن عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي. لأن الشعراء لهما معنيان متقربان ولو كانا مختلفان في موضوع، كلاهما يقصصان عن الحنين إلى وطنه. عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي أن يتركوا وطنهما لطلب العلم. ولو كانت سنوات في بلد الآخر. الحنين إلى وطنهما خطر في قلب وفكرتهما. إذن أرادت الباحثة أن تظهر الفرق بين الحنين إلى الوطن عند عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي.

عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي في المذهب الرومانطقي. عبد الرحمن شكري تنتمي في مجموعة الديوان بينما إيليا أبي ماضي الشعراء المهجر. خلقوا أشكال الشعر الذي تخلص أكثر حرية يعني: الشعر الحر و الشعر المنشور.^٥

^٤ مصطفى فاروق عبد العليم، محاضرات في الأدب المقارن، (كلية الدراسات الإسلامية والعربية،

٢٠٠٩م)، ط: ١، ص: ١٨

^٥ Ahmad Muzakki, **Pengantar Teori Sastra Arab**, (Malang: UIN-Maliki Press), hlm. 141 dan 142

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي:

١. ما مفهوم الحنين إلى الوطن في الشعر عبد الرحمن شكري و الشعر إيليا أبي ماضي؟
٢. ما وجوه الإتفاق و وجوه الإختلاف عن الحنين إلى الوطن في الشعر عبد الرحمن شكري و الشعر إيليا أبي ماضي؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث كما يلي فهي:

١. لمعرفة مفهوم الحنين إلى الوطن في الشعر عبد الرحمن شكري و الشعر إيليا أبي ماضي.
٢. لمعرفة وجوه الإتفاق و وجوه الإختلاف عن الحنين إلى الوطن في الشعر عبد الرحمن شكري و الشعر إيليا أبي ماضي.

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع توجد مصطلحات التي تحتج إلى شرح وهي: المقارنة والحنين والوطن.

١. المقارنة

الأدب المقارن لا يتعارض فقط مع اثنين الأدب من دولتين، ليس الأدب المقارن ثابتاً في الأعمال الرئيسة على الرغم أن الدراسات الأدبية المقارنة غالباً ما تهتم بالكتاب المشهورين الذين يمثلون حقبة. يمكن تصنيف

دراسة الكتاب الجديد الذين لم يكتسبوا بعد اعترافا عالميا في الأدب المقارن. يظهر الحد من أدبيات النداء أن المقارنة لا تقتصر على الأدب بين الأم، بل بين الدول الأخرى نفسها، المثال بين المؤلفين وبين الوراثة وبين الزمان وبين الأشكال ثم بين الموضوعات.^٦

٢. الحنين

الحنين لغة: حَنَّ يَحْنُ حَنِناً، فهو حانٌّ، والحنين: الشديد من البكاء والطرب، وقيل هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح. الحنين هو الشوق وتوقان النفس. وحث الإبل: نرعت إلى أوطانها أو أولادها، والناقة تحن في إثر ولدها حينما تطرب مع صوت، وقيل: الحنينها نزاعها بصوت وبغير صوت، والأكثر أن الحنين بصوت.^٧

٣. الوطن

الوطن هو مشتق من كلمة وَطَنٌ-يَطْنُ-وَطْناً بمعنى أقام به. فالوطن هو مكان إقامة الإنسان ومقرّة، وإليه انتماءه ولد به أو لم يلد. ومريض البقر والغنم الذي تأوي إليه.^٨

^٦ Sapardi Djoko Damono, **Pegangan Penelitian Sastra Bandung**, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2005), hal. 14

^٧ ابن منظور، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر)، ص: ١٢٩

^٨ شوقي ضيف، **المعجم الوسط**، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ط. ٤، ص: ١٠٤٢

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي بحثت عن "الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري و إيليا أبو ماضي، دراسة مقارنة" غير موجودة، ولكن البحث تحت هذا العنوان كثيرة مختلفة، ومنها:

١. أيو إمانيدار (٢٠١٤م)^٩

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة رواية ليلي مجنون لنظامي كنجوي وروميو وجولييت لويليام شكسبير. ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة فهي المنهج مقارنة. ومن النتائج الذي حصلت عليها الباحثة هي: من ناحية عناصر الدخلية الرواية، فوجدت الباحثة كلتاهما تتفقان من ناحية الموضوع، الشخصية، الأحداث، الحبكة، وتختلفان من ناحية الأسلوب/ اللغة، الزمان والمكان. وتختلفان من ناحية العناصر الخارجية الرواية، وهو الكاتب. من ناحية حب الرواية، فوجدت الباحثة كلتاهما تختلفان من ناحية حب الرواية لأن كل الأديب له الخلفية وطريقة الممييزة في تعبير وتفسير معنى الحب. كذلك أن ويليام شكسبير في روايته روميو وجولييت ونظامي كنجوي في روايته ليلي والمجنون تختلف في تفسير الحب الحقيقي.

٢. نورالشفيفة بنت عبد الرزاق (٢٠١٨)^{١٠}

^٩ أيو إمانيدار، رواية ليلي ومجنون لنظامي كنجوي وروميو وجولييت لويليام شكسبير، (رسالة علمية مقدمة إلى قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، ٢٠١٤م)

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة المواعظ في شعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي. ومنهج البحث الذي استقدمت الباحثة في هذه الرسالة فهي المنهج الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: شعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي الذي بحثتها الباحثة تتكلم عن الحياة الناس من كل جهة ووجدت الباحثة كثيرا من الموعظة الحسنة. والموعظة من المواعظ التي وجدتها الباحثة بعضهم يعني بر الولدين والدعوة إلى الخير وحب الوطن وابتعاد عن الهوى.

٣. صبرنا (٢٠١٤) ^{١١}

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة تعدد الزوجات في روايتي "ألف شمس مشرقة و *Escape*". ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة فهي منهج مقارنة. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: أما الاتفاق بين الروائتين هو يتعلق بحالة العائلة التي تمارس فيها تعدد الزوجات، كانت العائلة ملئة بالويلات بحيث تحدث فيها الخشونة. والإختلاف بين الروائتين هو في الوقت والمكان، رواية ألف شمس مشرقة تتركز أحداثها في أفغانستان، وتبدأ قصة تعدد الزوجات من سنة ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٢، و رواية *Escape* تتركز في يوتا في متحدة الأمريكية لا يمكن الباحثه تحديد وقت حدوث تعدد الزوجات فيها، وذلك لأن الشخصية

^{١٠} نورالشفقة بنت عبد الرزاق، المواعظ في شعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي، (رسالة علمية مقدمة

إلى قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أنشية، ٢٠١٨م)

^{١١} صبرنا، تعدد الزوجات في روايتي ألف شمس مشرقة و *Escape*، (رسالة علمية مقدمة إلى قسم اللغة

العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أنشية، ٢٠١٤م)

الرئيسية في الرواية هي زوجة الرابعة لزوجها وينتهي قصة تعدد الزوجات فيها في سنة ٢٠٠٣ بهروبها من جيل تعدد الزوجات ولو لو تكن انها مطلقة.

٤. عرفان (٢٠١٣)^{١٢}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة المرأة ومكانتها في الحياة الاجتماعية في روايتي مذكرات طيبة وبنات الرياض. ومنهج البحث الذي استخدم الباحث في كتابة الرسالة فهو منهج مقارنة. ومن النتائج التي حصل عليه الباحث هو: أما وجوه مكانة المرأة بين الروائيتين هو يتعلق بحالة حياة المرأة في الأسرة والمرأة كزوجة الثانوية تتوازج وتلقي العنف المنزلي، الصورة النمطية كنساء في المجتمع التي تقيد الحريتها. والإختلاف بين الروائيتين هو في النظري الاجتماعية والطبقة الاجتماعية، وتبدأ قصة مذكرات طيبة هذه الرواية كما ظهرت للمرة الأولى في مسلسل مجلة نشرتها المصرية، روز اليوسف، في عام ١٩٥٧. كانت الرواية تأثير كبيرة في مصر والعالم العربي. ومن رواية بنات الرياض تحكي عن قصة أربعة أصدقاء وهي مقيدة في الثقافة المحلية الرياض.

^{١٢} عرفان، المرأة ومكانتها في الحياة الاجتماعية في روايتي مذكرات طيبة وبنات الرياض، (رسالة علمية مقدمة إلى قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشية، ٢٠١٤م)

بعد أن قرأت الباحثة من الدراسات السابقة فلخص الباحثة أن الفرق بين هذا البحث بالدراسات السابقة هو أن هذا البحث تبحث عن الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي فقط.

و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي المقارن يعني ان تقوم الباحثة بتحليلي الحنين إلى الوطن، في الحنين إلى الوطن عبد الرحمن شكري والحنين إلى الوطن إيليا أبي ماضي. ولجمع المعلومات والبيانات لهذه الرسالة اعتمدت الباحثة على البحث المكتبي. وأما طريقة تأليف هذه الرسالة فاعتمدت الباحثة على كتاب:

Pedoman penulisan skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.

الباب الثاني

عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي

أ. معالم حياة عبد الرحمن شكري

ولد عبد الرحمن شكري بمدينة بورسعيد في ١٢ من أكتوبر ١٨٨٦م.^١
وتوفي بالإسكندرية في ١٠ من ديسمبر ١٩٥٨م.^٢

ويروى أن مدرسا آخر هدد تلميذا شقيا برميهِ من النافذة، وهجم عليه ورفع التلميذ وقارب النافذة وكنا واثقين أنه سيرميهِ، ولكنه عند صراخ التلميذ: حرمت .. تبت .. أنزله إلى الأرض وهو يرتجف.^٣

ولم يكن ببور سعيد حينذاك مدارس ثانوية، فانتقل شكري إلى الإسكندرية حيث التحق بمدرسة رأس التين الثانوية، ومنها حصل على (البكالوريا) سنة ١٩٠٣م وفي نفس السنة انتقل إلى القاهرة حيث التحق بمدرسة الحقوق.^٤

ثم ارتحل الشاعر إلى القاهرة، والتحق " بمدرسة الحقوق"، وظل بها عامين (١٩٠٣-١٩٠٦)، وكانت الحركة الوطنية التي تزعمها مصطفى كامل في أشدها. فاندمج فيها الشاعر، وحدث ان نظم شكري قصيدة وطنية مطلعها:

ثباتاً فإن العار أصعب محملاً من الذل لا يفضي بنا الذل للعار

^١ حمدى السكوت و مارسدن جونز، أعلام الأدب المعاصر في مصر، (القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٨٠م)، ط: ١، ص: ٣

^٢ حمدى السكوت و مارسدن جونز، أعلام الأدب....، ص: ٢٨

^٣ فاروق شوشة، ديوان عبد الرحمن شكري، (المجلس الأعلى للثقافة: ١٩٩٨م)، ص: ٥

^٤ فاروق شوشة، ديوان....، ص: ٥

(وهي القصيدة التي نشر بعض ابياتها بالجزء الأول من ديوانه بعنوان "الثبات" بعد أن صادرتها السلطات). وألقاها بحديقة الأزبكية على الجماهير زميل الشاعر بمدرسة الحقوق عبد الحميد بدوى - (القاضى فيما بعد بمحكمة العدل الدولية بلاهاى) - واتصل الخبر برجال الاحتلال، فاتهموا الشاعر بالتحريض على الثورة، وفصلوه من مدرسة الحقوق.^٥

وفي سنة ١٩٠٦م التحق شكري بمدرسة المعلمين العليا (لحاجة وزارة المعارف إلى المعلمين وتخرج منها سنة ١٩٠٩م، وكان متفوقا ولا سيما في اللغة الإنجليزية).

كان في أثناء دراسة بمدرسة المعلمين قد عاد إلى كتاب الأغاني وحماسة أبي تمام وديوان الشريف الرضي وغيرهم. ووجد فيها كثيرا من شعر الزخرف والإستعارات والتشبيهات والشعر الوجداني فتأثر بهذا كله وظهر هذا الأثر في دواوينه الباكورة كما كان في أول الأمر كما يقول ينظر إلى الشعر كأدب ترف وزكرف وتشبيهات، ثم راح ينظر إليه كأدب وجدان وإيمان وفن إيمان في الموضوع الوطني وفن إيمان ووجدان في العقيدة والنسيب. وقلت في شعره بعد ذلك الزخارف ولإستعارات القديمة وامتزجت فيه الرومانسية بالواقعية.^٦

كما كان في تلك الفترة ينظم القصائد ويكتب المقالات، وينشدها في صحف ذلك العهد ومن ذلك مراثية في مصطفى كامل، وقاسم أمين (حين انتقلا إلى رحمة الله عام ١٩٠٨م، والشيخ محمد عبده ١٩٠٥م وقصائده: في سبيل الجامعة، والثبات، وغيرها).

^٥ فاروق شوشة، ديوان...، ص: ٦

^٦ فاروق شوشة، ديوان...، ص: ٦

وقيل إن تنصرم هذه الأعوام الثلاثة بمدرسة المعلمين كان الجزء الأول من ديوانه (ضوء الفجر) في أيدي القراء ظهر عام ١٩٠٩م، وكان الشاعر في الثالثة والعشرين، يقف على عتبة الحياة، ولم يقتحم بعد ساحات مشاكلها ومataها تآربها. ومع ذلك فإن الروح الأئر المآء الذي سآع في آلك الباكورة كان باهرا. فانبرى المازني يقرظه في الصحف، وارسل الشاعر آافظ إبراهيم إلى شكري يقول^٧:

وتر قصنا بأحكام القوافي؟	أفي العشرين تعجز كل طوق
وزكيت الشهادة باعترافي!	شهدت بأن شعرك لا يجارى
فمن هذا يكابر بالخلاف؟	لقد بايعت قبل الناس شكري

وبمدرسة المعلمين توطدت الصلة بين شكري وإبراهيم عبد القادر المازني، فقد كان كلاهما شغوبا بالشعر ونظمه، ويحدثنا المازني عن آلك الصلة في مقالة نشرها بجريدة السياسة في ٥ أبريل ١٩٠٩م، ومما قال: "كنا يومئذ طالبين في مدرسة المعلمين العليا، وكانت صآتي به وثيقة وكان كل منا يفدي صاحبه بنفسه، لم أكن يومئذ إلا مبتدئا على آين كان هو قد انتهى إلى مذهب معين في الأدب ورأي آاسم فيما ينبغي أن يكون عليه. ومن اللؤم الذي آآافى بنفسي عنه أنه أول من آأخذ بيدي وسدد خطاي ودآني على الآجة الواضآة، وإنني لو لا عونه المستمر الأرجع أن أظل آآبأ أعواما أخرى، ولكان من المحتمل آدا أن أضل طريق الهدى^٨.

^٧ فاروق شوشة، ديوان...، ص: ٧

^٨ فاروق شوشة، ديوان...، ص: ٧

ب. مؤلفاته

أ. شعر:

ديوان عبد الرحمن شكري (في ثمانية أجزاء):

١. الجزء الأول : أضواء الفجر ١٩٠٩
 ٢. الجزء الثاني : لآلي الأفكار ١٩١٣
 ٣. الجزء الثالث : أناشيد الصبا ١٩١٥
 ٤. الجزء الرابع : زهر الربيع ١٩١٦
 ٥. الجزء الخامس : الخطرات ١٩١٦
 ٦. الجزء السادس : الأفنان ١٩١٨
 ٧. الجزء السابع : أزهار الخريف ١٩١٩
 ٨. الجزء الثامن : (ويشمل القصائد التي نشرها
- جامعّة الرانري
LIBRARY
والتي لم تنشر، ولم تجمع بعد في ديوان ١٩٦٠).

ب. نشر:

١. كتاب الثمرات : ١٩١٦
٢. حديث إبليس : ١٩١٦

- (٣). الاعترافات : ١٩١٦
- (٤). الصحف : ١٩١٨
- (٥). قصة الحلاق المجنون : ١٩١٩ (بقلم ع. ش)
- (٦). في الشعر العباسي - (نشرت فصوله متفرقة بمجلات : الرسالة، والثقافة، والهلال، والمقتطف، فيما بين ١٩٣٦-١٩٣٩، ولم تجمع بعد في كتاب)
- (٧). دراسات نفسية - (نشرت فصوله بمجلات الرسالة والثقافة والمقتطف والهلال فيما بين ١٩٣٦-١٩٣٩ ولم تجمع بعد)
- (٨). بين القديم والجديد - (سلسلة مقالات في إيضاح حقيقة القديم والجديد في الأدب. نشرت بمجلة الرسالة ١٩٣٨-١٩٣٩ بإمضاء مستعار، ومصدرة بهذه العبارة: بقلم أحد أساطين الأدب الحديث).

٩). كتاب نظرات في النفس والحياة - (نشرت فصوله بمجلة
المقتطف

بالقاهرة فيما بين أغسطس
١٩٤٧ وسبتمبر ١٩٥١)

بتوقيع. ش.

١٠). مقالات وابحاث مختلفة - (نشرت في الصحف والمجلات فيما
في النقد والأدب بين ١٩٤٣-١٩٣٣).^٩



^٩ فاروق شوشة، ديوان عبد الرحمن شكري، (المجلس الأعلى للثقافة: ١٩٩٨م)، ص: ٣٩

ج. حياة إيليا أبي ماضي ونشأته

ولد إيليا أبو ماضي وكان اسمه إيليا ضاهر أبو ماضي في قرية "المحيثة" تلك القرية الوداعة إحدى القرى الجميلة في المتن الشمالي من لبنان سنة ١٨٨٩م و توفي بالأمريكا في ٢٣ من نوفمبر ١٩٥٧م. في هذه الطبيعة الخلابة الساحرة، فتح إيليا أبو ماضي عينيه الصغيرتين على الحياة ومن يراجع أقوال الذين كتبوا سيرته يجد بعض الاختلاف في تحديدهم سنة ولادته، فمجلة "السائح" المهجرية في عددها الممتاز الصادر عام ١٩٢٧م. وإذا صح أنه هاجر إلى مصر سنة ١٩٠٢ كان عمر حسب الرأي الأول حين هاجر إليها ثلاث عشرة سنة، وكان عمره حسب الرأي الثاني عشر إحدى عشرة سنة، والأغلب أن الرأي الأول هو الأكثر صواباً، فهو أقرب إلى فتى يترك وطنه في سبيل طلب في بلاد الغربة.^{١٠}

دخل إيليا أبو ماضي "مدرسة المحيثة" القائمة في جوار الكنيسة، وبين صفوفها أخذ يفك لغز الحرف وطلسم الكلمة، من دون أن يعرف هو أو والداه أو أقرباؤه أو اترابه أنه سيصير بعد حين شاعراً كبيراً تنطلق من حنجرتة وقلمه أجمل القصائد الشعرية.

وقد نشأ إيليا أبو ماضي في عائلة بسيطة الحال، لذلك لم يستطع أن يدرس في قريته سوى الدروس الابتدائية البسطة. إنه كان يقطع مسافة ميلين سيراً على الأقدام حين كان في السابعة من عمره ليسترق العلم من مدرسة يديرها العلاقة

^{١٠} خليل برهومي، إيليا أبو ماضي شاعر السؤل والجمال، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)،

الشيخ إبراهيم المنذر. فيقف أمام نافذتها يصغي إلى شرح الدروس، وحين لمس المعلم شدة رغبته في طلب العلم دعاه إلى دخول الصف بدون مقابل. تعلم أبو ماضي في فريته أصول الكتابة والقراءة باللغة العربية ولما ضاقت به سبل العيس وجد أن لا مناص له من السفر، فحزم أمتعته وقرر الرحيل.

د. في الإسكندرية

شق إيليا أبو ماضي صدر البحر متوجها إلى "إسكندرية" بمصر عام ١٩٠٢ شأنه في ذلك شأن جمهرة من اللبنانيين الذين يمموا وجههم شطر أرض الكنانة طلبا للعيش الكريم.

وكان إيليا أبو ماضي في الإسكندرية عم يتعاطى بيع التبغ في دكان له هناك، فأخذ يساعد غمه في بيع اللقائف لقاء أجرة زهيدة أغنته عن الحاجة والسؤال، وكان يوفر من دخله البسيط ليقطني الكتب، وعكف على درس الصرف والنحو على نفسه أحيانا، وفي بعض الكاتيب أحيانا أخرى، حتى استقامت لغته وأصبح قادرا على التعبير عن انفعالاته وأحاسيسه، وصبها في بوتقة شعرية جميلة.^{١١} وكانت أولى قصائده التي نشرت في هذه المجلة تروي قصة فتاة صغيرة زوجها أهلها قسرا من رجل كبير السن، فعاشت معه حياة شقية بئسة، وقضت حياتها سجينة التقاليد لا تستطيع منه فكاكاً، وقد جاء في قصيدته هذا البيت الجميل:

إنّما الغصنُ إذا هبَّ الهوا مال للاغصانِ لا للحطبِ

^{١١} خليل برهومي، إيليا أبو ماضي...، ص: ١٧

ورأى مصر لأبو ماضي، فأحبها وجعلها كوطنه الثاني، وكيف لا تكون كذلك، وقد كانت مهد شاعريته وتفوقه وشهرته.^{١٢}

هـ. في المهجر الأميركي:

كانت الهجرة من لبنان إلى مصر في ذلك العهد سهلة ميسورة، أما الهجرة من لبنان إلى أمريكا فكانت أمراً صعب المنال، لأن الحومة العثمانية زمانذاك كانت تمنع الهجرة إلى أمريكا، وكانت ترفض إعطاء جوازات السفر للمهاجرين السوريين إليها، وكان لا بد لهم من الحصول على الجوازات التي تخولهم الدخول إلى مصر أولاً، والتي كانت محطة انطلاق المهاجرين إلى الديار الأميركية كافة.

ولعل أبو ماضي سافر إلى مصر أولاً ليتسنى له الحصول على إذن لدخول المهجر الأميركي، وكان دائماً يحذوه حادي الطموح لرؤية العالم الجديد خلف البحار السبعة، وكان له ما أراد وتمنى.

لم يجد إيليا أبو ماضي في هذه المدينة التي قضى فيها أربع سنوات ما ينشده من أمل في تحسين وضعه المعيشي، فانتقل منها إلى مدينة نيويورك عام ١٩١٦، وكانت المقر أو العاصمة الكبرى للمهاجرين من الشرق ومركز النشاط الأدبي والفكري لهم، وقد يمارس النشاط الأدبي حتى آخر أيام حياته.^{١٣}

بعد سنوات ثلاث من انتقاله إلى نيويورك أصدر الجزء الثاني من ديوانه وكأنه اعتبر أن ديوانه (تذكار الماضي) الذي أصدر في الإسكندرية هو الجزء الأول من ديوان شعره، وفي هذا الجزء جمع العديد من القصائد التي لم يستطع نشرها في

^{١٢} خليل برهومي، إيليا أبو ماضي...، ص: ١٨

^{١٣} خليل برهومي، إيليا أبو ماضي...، ص: ٢٧-٢٨

مصر كما أشرنا إلى ذلك آنفاً. وفي هذا الديوان الجديد الذي صدر بعنوان (ديوان إيليا أبو ماضي) قصيدة يتأوه فيها على تركه مصر التي كانت ملعب صباه ومرتع شبابه.^{١٤}

و. شعره و تطوره

خلف أبو ماضي تراثاً شعرياً جيداً بدأ بنشره في الصحف المصرية ثم تابع إنتاجه في أمريكا وقد ظهرت دواوينه على النحو التالي:

- (١). ديوان تذكّار الماضي نشره بالأُسكندرية عام ١٩١١م.
 - (٢). ديوان إيليا أبو ماضي طبع في نيويورك عام ١٩١٨م.
 - (٣). الجداول صدر في نيويورك عام ١٩٢٧م.
 - (٤). الخمائل صدر في نيويورك عام ١٩٤٠م وطبع بالمشرق العربي عدة مرات.
 - (٥). مجموعة من القصائد متناثرة في بعض الصحف وخاصة صحيفة "العصبه".
- تميزت اشعاره بالركة والعدوبة والحنين إلى الوطن ووصف الطبيعة. قالت عنه فدوى طوقان: "إنني أرفع أبو ماضي إلى القمة و لا أفضل عليه شاعراً عربياً آخر لا في القديم ولا في الحديث. فالشعر العربي لم يعرف له من نظير".^{١٥}

ز. ميسرته الأدبية

^{١٤} خليل برهومي، إيليا أبو ماضي...، ص: ٢٩

^{١٥} Bahrul Islam, Iliya Abu Madi As a Romantic poet: An over view, Impact Journals, Vol. 7 No.3, jan 2019, hal. 115

في مصر، أصدر أبو ماضي أول دواوينه الشعرية عام ١٩١١، بعنوان "تذكار الماضي"، وكان يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، شعره السياسي والوطني جعله عرضة لمضايقات السلطة الرسمية، فهاجر علم ١٩١٢ إلى (أمريكا الشمالية)، وصل أولاً إلى مدينه (سينسيناتي)، وهناك عمل مع أخيه مراد في التجارة، وتنقل بعدها في (الولايات المتحدة) إلى ان استقر في مدينة نيويورك عام ١٩١٦ وهناك عمل نائباً لتحرير "جريدة مرآة الغرب وتزوج من ابنة مالكها السيدة دوار نجيب دياب" وأنجبت له أربعة أولاد.

تعرف إلى عظماء القلم في المهجر، فأسس مع "جبران خليل جبران و ميخائيل نعيمة الرابطة القلمية"، التي كانت أبرز مقومات الأدب العربي الحديث، وتعتبر هذه الرابطة أهم العوامل التي ساعدت أبي ماضي على نشر فلسفته الشعرية.

في ١٥ أبريل ١٩١٩، قام إيليا أبو ماضي بإصدار أهم مجلة عربية في المهجر، وهي "مجلة السمر" التي تبنت الأقلام المغتربة، وقدمت الشعر الحديث على صفحاتها، واشترك في إصدارها معظم شعراء المهجر لا سيما أدبان المهجر الأمريكي الشمالي، وقام بتحويلها عام ١٩٣٦ إلى جريدة يومية. امتازت بنبضها العربي. لم تتوقف "السمر" عن الصدور حتى فارق الشاعر الحياة بنوبه قلبية في ١٣ نوفمبر ١٩٥٧.^{١٦}

¹⁶ Bahrul Islam, *Iliya Abu Madi As a Romantic poet: An over view*, Impact Journals, Vol. 7 No.3, jan 2019, hal. 114

الباب الرابع

تحليل الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي

في هذا الباب تريد الباحثة أن تحلل الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري و إيليا أبي ماضي. وتحليل وجوه الإتفاق و وجوه الاختلاف في شعيرين الحنين الغريب عند غروب الشمس و وطن النجوم. تريد الباحثة مقارنة لبعض الجوانب فيهما.

أ. الحنين إلى الوطن في شعر عبد الرحمن شكري

في هذا الباب تريد الباحثة دراسة الشعر المتعلق بالحنين إلى الوطن عبد الرحمن شكري. وجدت الباحثة في بعض الأبيات الذي فيها الحنين إلى الوطن. والأبيات ما يلي:

أيها النافشون في قلبه الحز
نَ ولا تعلمون داء القلوب
قد دَكرتم حالاً يروح لها مشد
تملاً بالشقاء والتعذيب
إنما العزُّ أن يكون بأرضٍ
أنبتت نبع شمله المشعوب^١

المراد من تلك الأبيات هي أن الأشخاص الذي يذوبون في الحزن لا يدركون أبداً أن الحزن مرض القلب. وبينما كان لا يزال يكافح في الحزن الشديد.

حيث لا يعرف المداراة والضيق
سم وذللَّ السؤال والتشريب
ما به قلة الولاء ولكن
ودُّهُ أن يكون غير غريب

^١ عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢)، ص: ١١

مستعير من السماء شعار الـ حُزْنِ أم مرتدٍ بعيش الأديب^٢

المراد من تلك الأبيات هو ليس أنه لم يكن مخلصا لوطنه، بل أجبر على مغادرة وطنه لفترة من الوقت مستقبل. ويجب أن يدرس معرفة الناس، حتى يتمكن من إثبات كم يجب وطنه الأم.

فأخوك الأديب في أهل والدًا ر له عيشة الغريب الكئيب
ليس في ثوبه سوى طَلَلٍ با لِ وداءٍ صَعْبٍ وجرح رغيِبِ
ليس في وجهه من البِشْرِ إلا مدمع مشرقٌ كَلَمَعَ الضريبِ
ليس في قلبه سوى الحبِّ والحُزْنِ نِ وغيظٍ على الزمان المريبِ^٣

وكيف تحزن الحياة في أرض أجنبية دائما دون دموع. يأملون أن ينتهي هذا الوضع.

فاندُب النادبات والمرأة الحمـ لقاء ممن يعددُن شَقَّ الجيوبِ
فَتَنَّتْنَا الحسناءُ بالزبرج المحـ ضِ وغابت في مستقرَّ غريبِ
أضمر الغرب وجهها فقنعنا بذؤاباتِها قنوع السليب^٤

والمراد من تلك الأبيات يشعر الناس في الدول الأجنبية بالرضا بمجرد النظر إلى وطنهم من الجهل. على سبيل المثال، كان وطنه في الغرب، ثم نظرا إلى الغرب كما لو أنه شاهد وطنه.

^٢ عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١١-١٢

^٣ عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١٢

^٤ عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١٢

منظر يبعث الشجون ويحبو فائنات المنى ببردٍ قشيبٍ
مستمد من الجلال جلال الله والمظهر العظيم المهيب^٥

وهو الحزن الذي يعيشه الطفل في الخارج بسبب الشوق للوطن. هذا الحزن هو أحد الاختبارات التي يجب اجتيازها، إذا واجهها بصبر فحينئذ يبارك الله وبركاته.

أذكرني العيش اللذيذ الذي فا ت بغصنٍ كاسٍ وعودٍ رطيبٍ
ثم لم يَبْقَ لي سوى الذكر العُرِّ فسُحِقًا لصرفه من غصوب^٦

وهو بالنسبة له، والوطن هو يذكرنا حياة جميلة لا تنسى. لكنه أجبره على الذهاب بحثا عن الحرية والمعرفة.

يا حنينًا إلى الحبيب ترقُّق بفؤادٍ أَجْهَدَتْهُ بالوجيبِ
يا حنينًا إلى الأغر الذي كا ن خبيرًا طبا بداء القلوب^٧

وهو أنه يشبه شوقه لوطنه مثل الشوق إلى عشيقته، والذي يبقى دائما عميقا في الداخل، بحيث يثقل عقله دائما. إنه يأمل أن يتمكن الموقف من إصلاح كل شيء حتى يعود إلى طبيعته.

^٥ عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١٢

^٦ عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١٢

^٧ عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١٢

ب. الحنين إلى الوطن في شعر إيليا أبي ماضي

في هذا الباب، تريد الباحثة دراسة الشعر المتعلق بالحنين إلى الوطن إيليا أبي ماضي. وجدت الباحثة في بعض الأبيات الذي فيها الحنين إلى الوطن. والأبيات كما يلي:

وطن النجوم ... أنا هنا حدق ... أتذكر من أنا؟
المحت في الماضي البعيد فتى غريرا أرعنا!^٨

المراد من تلك الأبيات هو أن يقول الشاعر أن الألم الذين عانى منه في حياته عندما لم ير وطنه لسنوات.

جدلان يمرح في حقولك كالنسيم مدندنا
المقتنى المملوك ملعبه وغير المقتنى!^٩

وهو أن يأخذ الشاعر نفسه إلى الماضي، يقف في مشهد جميل يصور طفولته المليئة بالإثارة. لعب بفرح وقفز بفرح، مثل النسيم الذي ينتقل من مكان إلى آخر.

أنا ذلك الولد الذي دنياه كانت ههنا!
أنا من مياhek قطرة فاضت جداول من سنا
أنا من ترابك ذرة ماجت مواكب من منى
أنا من طيورك بلبل غنى بمجدك فاغتني

^٨ سامي الدهان، ديوان إيليا أبو ماضي، (بيروت: دار العودة، د.س)، ص: ٧٣٦

^٩ سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٦

جمل الطلاقة والبشاشة من ربوعك للديني
كم عانقت روحي رباك وصفقت في المنحنى؟^{١٠}

وهو أن الشاعر قال: أنا الأطفال الذي عاشوا في تلك الفترة، وأنا واحد
من قطرات الماء التي عاشت في الأرض، وأنا حبة غبار من الأرض التي طارت
في الريح للوصول إلى هذه الأرض الغريبة أنا الشخص الذي يسعد دائما من
الأرض هناك. وأنا ممتن جدا لحياته في ذلك الوقت.

للشمس تبطىء في وداع ذراك كيلا تحزنا^{١١}
وهو أن الضوء المنبعث من ماضية يحاول التخلص من حزنه.

لله سر فيك، يا لبنان، لم يعلن لن^{١٢}
وهو أن هناك الكثير من الجمال مخبأة في أرض لبنان، لكنه لم يتمكن من
العودة إلى وطنه. يجب أن يبقى في هذه الأرض الأجنبية لفترة من الوقت.

خلق النجوم وخاف أن تغوي العقول وتفتنا
فأعار أرزك مجدة وجلاله كي نؤمننا
زعموا سلوتك... ليتهم نسبوا إلي الممكننا^{١٣}

^{١٠} سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٦-٧٣٧

^{١١} سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٧

^{١٢} سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٧

^{١٣} سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٧-٧٣٨

وهو أن أطلب أن جمال الأرض اللبنانية لا تتلاش من أجل جعله يؤمن
بالهجرة.

ج. وجوه الاتفاق الحنين إلى الوطن في شعر عبد الرحمن شكري و إيليا
أبي ماضي

بعد أن قرأت الباحثة الشعرين، وجدت الباحثة الإتفاق بينهما ومما من
ناحية الموضوع.

أ. من ناحية الموضوع
الهدف من الشاعران هو نقل محتويات أفكاره وعاطفته التي يعبرون عنها
في شكل شعر. بعد أن قرأت الباحثة من الشعرين فوجدت كلاهما إتفاق في
الموضوع، في كل هذه القصائد تظهر الحنين إلى الوطن. الشاعران لفترة طويلة
في بلد غريب بحيث شعور بشوق شديد في قلبهما.

الثاني بالطبع تحتوي كل شعر على رسالة أخلاقية يريد الشعراء نقلها إلى
قرائه. وجدت الباحثة أيضا أن أحد أهداف كتابة هذه الشعر هو يعطي روح
التعزيز والقتال للطلاب الذين يذهبون بعيدا عن منازلهم لطلب العلم. يظهر
من أبيات الشعر يصور الشعراء الحزن والتعب يشعربها لطلب العلم.

يوضح الشاعر أن الطلب العلم يهدف إلى مواصلة تطوير أنفسهم نحو
الأفضل. نية لتعلم البحث عن العلم حتى في مكان بعيد جدا عن المنزل
يحدث هذا غالبا بالنظر إلى أن المكان الأكثر راحة لكل الإنسان هو المنزل،
لأن المنزل هو مكان تجمع لجميع أفراد الأسرة. فلذلك بعيدا عن المنزل

بالطبع بعيدا عن بعض الناس الذين هم عزيزا جدا. هذا هو السبب في أن تكون بعيدا عن المنزل هو يتعد الراحة و الأمان.

د. وجوه الاختلاف الحنين إلى الوطن في شعر عبد الرحمن شكري و

إيليا أبي ماضي

بعد أن قرأت الباحثة الشعرين، وجدت الباحثة إختلاف بين هما وهي من ناحية الحنين إلى الوطن و من ناحية الحزن ومن ناحية القافية.

أ. من ناحية الحنين إلى الوطن

في شعر عبد الرحمن شكري لم يذكر البلد الذي شوقه، لكن يمكننا أن نعرف من البلد الذي جاء منه يعني مصر. وما يجعل هذا الشعر مثيرة هو انطباعها ورسالتها تجعل القارئ يبدو أنه يفهم مشاعر الشاعر.

يأتي هذان الشاعران بشكل طبيعي من بلدان مختلفة، مما يجعل الشيء نفسه هو شكل من أشكال الحنين، الحزن الذي شعره والألم الذي عانى منه. وفقا الباحثة بالمعنى العام أن البلد الحنين هو بلد منشأ الشاعر. ومع ذلك، يمكن أن يكون هذا المعنى العام متخصصا لأننا نعيش في بيئات أصغر. كان النطاق الأصغر "الحنين إلى الوطن" الشاعر يعني وطنه.

لله سر فيك، يا لبنان ، لم يعلن لنا^{١٤}

^{١٤} سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٧

في الشعر إيليا أبي ماضي يذكر أن البلد الذي حنين هو لبنان لأنه جاء
من هناك، لبنان بلد مليء بذكريات طفولته فهو لم تنس وطنه أبدا مهما
كان.

من الشرح أعلاه يمكن الباحثة يستنتجوا أن الاختلاف هو عبد الرحمن
شكري مشتاق إلى مصر، بما أن إيليا أبي ماضي مشتاق إلى لبنان.
ب. من ناحية الحزن

تريد الباحثة مقارنة الحزن لعبد الرحمن شكري و حزن لإيليا أبي
ماضي. وفقا الباحثة عبد الرحمن شكري الحزن أكثر توجهها إلى الوطن و
الأسرته في الآيات كما يلي:

فَتَنَّتْنَا الحسناؤُ بالزبرج المحضِ وغابت في مستقرٍّ غريبِ
أضمر الغرب وجهها فقنعنا بذؤاباتِها قنوع السليب
منظر يبعث الشون ويحبو فائنات المنى ببردٍ قشيبِ
مستمد من الجلال جلال الله والمظهرالعظيم المهيب
أذكرتني العيش اللذيذ الذي فأت بغصنٍ كاسٍ وعودٍ رطيبٍ^{١٥}
بينما حزن إيليا أبي ماضي موجه إلى السياسة في الوطن، كما في
الآيات التالية:

أنا ذلك الولد الذي دنياه كانت ههنا!
أنا من مياهاك قطرة فاضت جداول من سنا

^{١٥} عبد الرحمن شكري، ديوان...، ص: ١٢

أنا من ترابك ذرة ماجت مواكب من منى
أنا من طيورك بلبل غنى بمجداك فاغتنى
جمل الطلاقة والبشاشة من ربوعك للدينى
كم عانقت روعي رباك وصفقت في المنحنى؟^{١٦}

وفقا لتفسير أعلاه، أن شاعران مشتاق إلى وطنهما الذي يعشر في الشعر. إن الشوق يتبع بالحزن دائماً، إذان الحزن الذي يشعر به شاعران مختلفة يذكر عبد الرحمن شكري إلى وطنه كثيرا بينما يذكر إيليا أبي ماضي السياسة في وطنه.

ج. من ناحية القافية

أما بعض آيات الشعر عبد الرحمن شكري فهي كما يلي:
أيهذا الغريب ذو البلد النا زح ماذا دهاك عند الغروب؟
قد عهدناك مستكينا لرب الـ دهر مستلئماً بعزم صليب
وعهدناك لست تعرف ما الحب ولا لوعة الفؤاد الطروب
وعهدناك ليس يكرثك الضيد م ولا سطوة الزمان
العصيب

وعهدناك خاشعا مستقادا ذاكرا نعمة الأغر النجيب^{١٧}

^{١٦} سامي الدهان، ديوان...، ص: ٧٣٦-٧٣٧

^{١٧} عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢م)، ص:

في جزء من الشعر عبد الرحمن شكري، وجدت الباحثة استنتاج أن
قافية في نهاية جزء من الشعر لديه نفس الحرف يعني حرف "ب".
وأما بعض أبيات الشعر إيليا أبي ماضي فهي كما يلي:

وطن النجوم . . . أنا هنا حدق . . . أتذكر من أنا؟

ألحت في الماضي البعيد فتى غريبا أرعنا؟

جذلان يمرح في حقولك كالنسيم مدندنا

ألمقتنى المملوك ملعبه وغير المقتنى!

يتسلق الأشجار لا ضجرا يحس ولا وني^{١٨}

في جزء من الشعر إيليا أبي ماضي، وجدت الباحثة استنتاج أن قافية في
نهاية جزء من الشعر لديه نفس الحرف يعني حرف "الف مقصورة". إذن
الإتفاق بين الشعرين أعلاه هو نفس الحرف الأخير بين نهايات الآية.

^{١٨} سامي الدهان، ديوان إيليا أبو ماضي، (بيروت: دار العودة)، ص: ٧٣٦

الباب الخامس

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية:

أ. النتائج

ومن أهم نتائج الرسالة التي وجدتها الباحثة:

الحنين في شعر عبد الرحمن شكري يبحث عن الحنين إلى الوطن و الحزن ما يشعر به عند مهاجر في بلد غريب، ثم الحنين في شعر إيليا أبي ماضي يبحث عن الحنين إلى الوطن أيضاً، ويذكر الذكريات من قبل.

أما الإتفاق بين الشعريين هو من ناحية الموضوع. وهذان الشعريين يبحث أن الحنين إلى الوطن الذي شعر عبد الرحمن شكري وإيليا أبي ماضي.

وأما الاختلاف بين الشعريين هو الحنين إلى الوطن وحزن والقافية. وهما من بلد مختلفة، عبد الرحمن شكري من مصر وإيليا أبي ماضي من لبنان. وحزن في شعر عبد الرحمن شكري توجه إلى الوطن، وأما حزن إيليا أبي ماضي توجه إلى السياسة في وطنه. ومن ناحية القافية عبد الرحمن شكري جزء من الشعر لديه

نفس الحرف يعنى حرف "ب"، ثم القافية جزء من الشعر إيليا أبي ماضي لديه نفس الحرف يعنى حرف "الف مقصورة".

ب. التوصيات

قد تم بحث تكميلي عنوان "الحنين إلى الوطن بين عبد الرحمن شكري وإيليا أبو ماضي". واعترف الباحثة أنه لا تخلو عن النقصان وترجو الباحثة أن يكون من القارئ خاصة الطلاب بكلية الآداب وعلوم الإنسانية ومن يهتم بالبحث الأدبي مواصلة البحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر. حلل الباحثة موضوعات من كتاب العواصف وتريد الباحثة لكل أن يحلل موضوعات أخر من ذلك الكتاب.

تدعو الباحثة القراء لحب اللغة العربية، لأن لغة القرآن الكريم. ثم كانت اللغة العربية لغة الإسلامية والشريعة الإسلامية. الذي من يفهمون اللغة العربية سيجدون أنه من الأسهل فهم الإسلام، لأن بعض من كتب الإسلامية تكتب باللغة العربية، لذلك هيّا نتعلم اللغة العربية معاً.

المراجع

أ. المراجع العربية

- ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر)
- حمدي السكوت و مارسدن جونز، أعلام الأدب المعاصر في مصر، (القاهرة: دار الكتاب المصري) ١٩٨٠م
- خليل برهومي، إيليا أبو ماضي شاعر السؤل والجمال، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١٩٩٣م
- دانييل - هنري باجو-ترجمة: غسان السيد، الأدب العام والمقارن، (دمشق: منشورات الإنحداد الكتاب العربي)، ١٩٩٧م
- رواء زكي الطويل، الأمن الدول وإستراتيجيات الغير ولإصلاح، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع)، ٢٠١٢م
- سامي الدهان، ديوان إيليا أبو ماضي، (بيروت: دار العودة)
- سيد قطب، معالم في الطريق، (القاهرة: دار الشروق)، ١٩٨٧م
- شوقي ضيف، المعجم الوسط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية)، ٢٠٠٤م

عبد الحميد غراب، عبد ارحمن شكري، (الهيئة المصرية العامة للكتاب:

سلسلة الأعلام)، ١٩٧٧م

عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، (القاهرة: جمهورية مصر

العربية)، ٢٠١٢م

عبد اللطيف بن عبد القادر بن محمد الحفظي، مفهوم الوطنية في الفكر

الإسلامي، (السعودية: جامعة الملك خلد)، ٢٠٠٨م

عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها

في التعزيز الأمن الوقائي، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)،

٢٠١١م

فاروق شوشة، ديوان عبد الرحمن شكري، (المجلس الأعلى للثقافة) ١٩٩٨م

محمد غنيمي هلال، دور الأدب المقارن، (القاهرة: النهضة المصرية للنشر)،

د.س

محمود خليل أبو دف، تربية المواطنة من منظورة إسلامي، (غزة: كلية التربية

الجامعة الإسلامية)، ٢٠٠٤م

مصطفى فاروق عبد العليم، محاضرات في الأدب المقارن، (كلية الدراسات

الاسلامية والعربية)، ٢٠٠٩م

نسيب نشاوي، مدخل دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر،

(جزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، ١٩٨٤م

يحيى الجبوري، الحنين والغربة في الشعر العربي، (الأردن: جامعة إربد الأهلية)،

٢٠٠٨م

ب. المراجع الإندونيسية

- Abd. Rahim dan Abd. Rashid. 2004. *Patriotisme: Agenda Pembinaan Bangsa* Kuala Lumpur: Utusan
- Damono, Sapardi Djoko. 2005. *Pegangan Penelitian Sastra Banding*. Jakarta: Pusat Bahasa
- Muzakki, Ahmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-Maliki Press
- Pusat bahasa departemen pendidikan nasional. 2005. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, edisi ketiga. Jakarta: Balai Pustaka
- Simajuntak. 2007. *Pendidikan Kewarganegaraan*. Jakarta: Grasindo

ج. المراجع المجلات

حيدر محمد غيلان، الأدب المقارن و دور الأنساق الثقافية في تطور

مفاهيمه واتجاهاته، مجلة دراسات يمنية العدد ٨٠

- Bahrul Islam, *Iliya Abu Madi As a Romantic poet: An over view*, Impact Journals, Vol. 7 No.3, jan 2019